

«العكازة» عرض مسرحي من الواقع السوري

## تاتيانا أبو عسلي لـ«الوطن»: عملت على النص لمدة خمس سنوات حتى وصل إلى هذه المرحلة



سوسن صيداي  
طارق السعدوني

### عاشت يارا معاناة من نرجسية زوجها وابنها الكسيح الذي لم تقبله

عرضنا (يارا) أثرت بي كثيراً في معاناتها سواء من نرجسية زوجها أو من ابنها الكسيح والأخير الذي لم تستطع تقبله. ومن جهة أخرى بقيت أعمل على النص لمدة خمس سنوات حتى وصل إلى هذه المرحلة، كما أنني غصت في أعماق الشخصيات ما تطلب مني أبحاثاً كثيرة، فواقعتنا مبرر لأننا دائماً نختبئ خلف إصبعنا، ونظلم أنفسنا أولاً قبل المحيطين بنا، وهذا ما أظهره العرض مع (طارق) فهو شخص نرجسي ونقل اضطرابه إلى زوجته. وأخيراً هنا حملت كثيراً أن يرى اليوم في المسرح وفي كثير من العروض، تمكن المعد من مقاطعة النص الأجنبي وتوليئه بذكاء ليصبح محلياً، بحمله عبر شخصياته للهموم السورية المتنوعة، وهذا ما لاحظناه مؤخراً بالعرض المسرحي (العكازة) عن نص (أوليف الصغير) لهينريك إسبن، من إعداد وإخراج: تاتيانا أبو عسلي، إشراف زهير البقاعي على خشبة مسرح القبايلي بدمشق. في أحداث العرض المتصاعدة يجد المتابع بأن القصة تدور حول عائلة سورية، يعاني ربهما من الاضطرابات النفسية والتي ينقلها مباشرة إلى زوجته، الضعيفة أمام فكرة خسارته، والأخيرة التي أنجبت طفلاً وبسبب سقوطه أصيب بعاهة دائمة. صراعات كثيرة بين المتنوع والمرغوب، بين الخطأ والصواب، بين فقدان والتأقلم ليتتابع العرض وهو من تمثيل بشار الشيخ، تاتيانا أبو عسلي، رولا طهمان، حسين محمود.

#### في الإخراج والإعداد والتمثيل

بعد العرض توفقنا مع تاتيانا أبو عسلي والتي قامت بإعداد النص المسرحي وإخراجه، إضافة لأداء شخصية (يارا)، وفي حديثها لـ«الوطن» أشارت إلى أن النص أخذ منها وقتاً وجهداً طويلاً استمر خمس سنوات، وخصوصاً بأنها سعت جادة بأن يأتي العرض متفاعلاً مع الواقع السوري وتأثره بالأزمة. لتقول: «في الحقيقة هذا النص كنت قد قدمت أحد مشاهده في امتحان تخرج مدرسة الفن المسرحي، وشعرت من وقتها بأن فيه الكثير من النقاط التي يمكن مقاطعتها مع واقعنا السوري، وخصوصاً من جهة الطفل السوري وحتى المرأة، شخصية (ريتا) الأصلية والتي هي في

مع الجميع من حولها، كما أن فكرة العرض أعجبتني من حيث: لماذا نتجيب أطفالاً، إذا لم تكن مؤهلين ومسؤولين عن تربيتهم التربية الصحيحة؟». وعن تعاملها مع المخرجة تابعت: «من الأمور الإيجابية بأن المخرجة شابة من جيلنا، وهي شخص مجتهد، وعن النص كانت قد اشتغلت عليه كثيراً كي يصل إلى هذه المرحلة، وهي من جعلتنا نضمد أمام التحديات التي شاهدها تعرض ورشات تمثيل وحسين محمود الذي شاهدها تعرض تخرج ورشة التمثيل التي أدارها المخرج مأمون الخطيب، وقد حملنا الشخصية بشكل جيد على الخشبة».

#### بين العاطفة والصواب

تعيش الممثلة رولا طهمان وهي من خريجات المعهد العالي للفنون المسرحية، شخصية (ميلا)، اللطيفة والحبوبية والتي تتمتع بحسن عال من الإنسانية، ولكنها تقع بفخ زوج أختها الذي يقوم بإغوائها، مختاراً إيها ما يكون شريكه. التناقض ما بين ما يرغب المرء به وما بين أخذ القرار بالأمور الصحيحة، هو أمر قاسمه (ميلا)، وعن دورها حدثتنا: «عندما قرأت النص أعجبتني الشخصية كثيراً، كونها تقضي تماماً، من حيث ميولها العاطفي لزوج أختها، ومن جهة أخرى كيف هذا الأمر يناقض إنسانيتها وتعاطفها لهم العيون».

#### شيء من الكوميديا

في الختام أخبرنا حسين محمود، وهو الذي قام بشخصية (حسان) عن دوره قائلاً: «يلاحظ الجمهور بأنني من بين كل الشخصيات، ليس لدي أي من العقد أو من الاضطرابات النفسية، فشخصيتي هي الأكثر إنزائاً بينهم، والجميل في الدور بأنني أحاول بأن أخرج الجمهور من الجوّ الكئيب الذي فرضته أحداث القصة، وإبقاء بعض النكات». وأخيراً تابع حسين بأنه من خريجي ورشة التمثيل التي أدارها المخرج مأمون الخطيب، متابعا: «المخرجة أبو عسلي وثقت بموهبتي، وأنا سعيد بالمشاركة معها على خشبة مسرح احترافي، ومن هذا العرض تعرف الجمهور علينا، وأتمنى بأن تكون وقتنا وحملنا الشخصية على الخشبة بشكل جيد».

## بين العائلية والنقدية الساخرة...الكوميديا السورية تتفوق



هلا شكنتنا

البسمة والضحكة التي ترسم على وجوه المتابعين كانت من أساسيات الأعمال السورية التي تعرض في كل موسم رمضاني أو خارجه، حيث حظيت الأعمال الكوميدية ومنذ بدايات أعمال التلفزيون السوري بانتشار واسع على المستوى العربي، كما حظيت قصصها ومواضيعها بتقدير وتميز، وهذه الشهرة التي حظيت لن تنسى أبداً، فلا أحد يستطيع أن ينسى الأعمال الكوميدية السورية.

ولم تكن هذه الأعمال عبارة فقط عن أعمال كوميدية بل كانت تعمل على إيصال رسائل ضمن قالب ترفيهي، كما كانت الكوميديا السورية منذ زمن تحتل المركز الأول في بنها لأعمال تستطيع أن تنقل مشاهديها من الأوضاع السيئة التي يعاني منها المواطن إلى مساحات ترفيهية تجعل كل من يشاهدها ينسى واقعه.

لكن مع مرور الوقت وتعرض الدراما السورية بشكل عام لظروف خاصة جعلتها تتراجع في طرح أعمال كوميدية، كونها اتجهت إلى إنتاج أعمال تحاكي الواقع المعاش نتيجة حدوث الأزمة السورية، لكن مع تراكم هذه الأعمال ما زالت الأعمال الكوميدية القديمة وشخصياتها عاقلة في ذاكرة المشاهد، فلا أحد يستطيع أن ينسى «جودي وأسد» و«غوار الطوشة» و«أم أحمد بالاليش» وغيرهم الكثير.

لذلك أرادت «الوطن» أن تقدم لقرائها مجموعة من أهم الأعمال الكوميدية التي قدمتها سورية على مدى سنوات عدة.

#### عيلة «خمس نجوم»

يعتبر هذا العمل هو الأشهر بتاريخ الكوميديا السورية، والأكبر متابعة حتى يومنا هذا، إذا لا توجد حلقة من هذا

العمل إلا واستطاعت أن تقوم بإضحاك مشاهديها، ونتيجة نجاح هذا العمل تم طرح سلسلة من بعده مؤلفة من 3 أعمال منها «ست نجوم، سبع نجوم، ثمانية نجوم»، وفي كل سلسلة كان يوجد تغير في الممثلين باستثناء القدوة سامية الجزائري التي كانت الشخصية الأساسية في جميع المسلسلات، ومن أهم أبطال هذا العمل «أمل عرفة» و«باسم ياخور» و«شكران مرتجي» و«نورمان أسعد» وغيرهم.

**جميل وهنا والثنايئة الأجل بين «أينم زيدان» و«نورمان أسعد»**

يتحدث العمل عن رجل يحاول جمع الوسائل أن يلتفت نظر زوجته ويعجلها تغار عليه، ليوم بإعداد خطط تجعل زوجته تغار عليه، وفي النهاية ينجح بعد عدة محاولات أضحت المتابع. وأمل عرفة، و«باسم ياخور» و«شكران مرتجي» و«نورمان أسعد» وأختها صباح ليكمل العمل حكايته في الجزء الثاني بين

الزوجين بعد أن أصبحت «هنا» تغار على «جميل» بشكل غير طبيعي وسط مواقف كوميدية ضحكة، كما استطاع العمل أن يحقق شهرة واسعة ضمن المجتمع العربي، حيث عبر المتابعون بأن هذه الثنائي هي الأجل بين أيمن زيدان ونورمان أسعد، والعمل من بطولة كل من القدير «أيمن زيدان» و«نورمان أسعد» و«سامية الجزائري» و«شكران مرتجي» وغيرهم.

**«هومي هون» وقضايا عائلة «الأغباشي»**

من يستطيع أن ينسى عائلة «الأغباشي» التي ظهرت في مسلسل «هومي هون»؟ وهو عمل تقوم قصته حول هذه العائلة التي تعد من أرقى العائلات في دمشق وتتكون من كبيرة العائلة نريا «سلمى المصري» و«أختها كرام منها المصري» وأختها صباح

«شكران مرتجي»، إضافة إلى ابن كرام وهو فخري «باسم عيسى» الذي يدرس الطب خلفاً لكبير عائلة الأغباشي المتوفى الطبيب فخري الأغباشي، وكل حلقة من العمل تكون منفصلة عن التي سبقتها لتعرض الحلقات أحداثاً تدور ضمن هذه العائلة وسط حالة كوميدية تجعل حبكة القصة متعقبة ومتعقبة.

**أمل عرفة وشكران مرتجي شراكة كوميدية في «دنيا»**

مسلسل «دنيا» من بطولة «أمل عرفة» وشريكها «شكران مرتجي» يتناول العمل قصة فتاة ريفية جاءت للمدينة لتعمل ضمن المنازل «خادمة» لتستطيع من خلال هذا العمل أن تجني مبلغاً من المال لكي تستعيد أرض أهلها، وخلال سير الأحداث تتلقى «دنيا» أطبخة «طرقة» لتصبح صديقتها المقرية، ولقد حاز المسلسل على

إشادة واسعة ومتابعة في العالم العربي، ويعتبر العمل من أكثر الأعمال الكوميدية العفوية والخفيفة على قلوب المشاهد.

**«مرايا» سلسلة أجزاء كوميدية نأقذة ساخرة**

وبالتأكيد لا نستطيع التغاضي عن سلسلة «مرايا»، التي تعتبر من الأعمال الكوميدية المهمة كونها مزجت بين القصص الفكاهية والنقد الساخر، وتطرق لسلسلة للتعديد من المواضيع السياسية والاجتماعية والعائلية ما جعل المسلسل يتربع على قمة المسلسلات الكوميدية العربية، وارتبط اسم «مرايا» باسم الفنان ياسر العظمة الذي أدى أدوار البطولة في كل أجزاءه، إضافة إلى وجوه ظهرت في أكثر من جزء منهم «مها المصري» و«سامية الجزائري» و«عصام عبه جي» و«بشار إسماعيل» و«عارف الطويل».

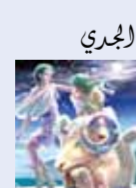
## برجك اليوم 12/13

نجلاء قباني

ستمساعدك الحظوظ إن تمد الجسور بينك وبين من تحب أو مع عائلتك فأنت ترضي جميع الأطراف وربما تستغل بأمور مهمة من تحضير للقاءات ومناقشة أمور مستقبلية أو لتلزم بأفراح شخصية تحملك السعادة. عاطفياً: أنت تجتمع بمن حولك وتناقش مشاريع مستقبلية أفق جديدة وتطلعات مستقبلية.



القرص



الجزري



الرد



الحزب

تأتلك أكثر من مكاملة تجلب السعادة وتشغلك عن أمور ضرورية كزيارة أو تواصل فالأيام للمواعيد ولا تباطؤات عائلية فأنت مقبل على فترة أحداث جميلة بعد فترة توتر.

عاطفياً: لا تضع الوقت فقد أن الألوان لكي تفتح مجالات جديدة وتضفي الفرح على أمورك الشخصية.

قضايا مالية وعائلية وتشاكيب وخاصة في أمور المالية فالأيام للمتغيرات وقد تناقش شؤوناً مادية كخبراء أو بيع أو تفاصيل مادية صغيرة فالأيام جيد للمال. عاطفياً: تفرح لشملة طارئة توث فيك الحماسة وتجعلك مشرقاً ومتفائلاً والسبب ربما تغيرات عائلية.

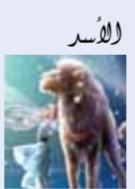
تسهل الاتصالات ويكثر الحظ في المجال المهني أو العائلي لتستطيع اجتياز الصعب أو تعرف على أصدقاء جدد ويقيّدك في أعمالك المحيط يدعم اختيارك وقراراتك.

عاطفياً: تزداد قرباً من أصدقائك وتحقق وإياهم قدراً أفضل من التقاهم والمحبة.

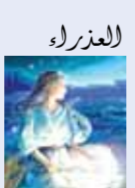
أنت تستعيد السيطرة على أمورك وهذا يوم جيد للانتهاء من بعض التحديات المهنية أو لتنرح الحلول فتأكد من دعم والتأييد وقد تتلقى عرضاً جديداً للعمل أو لشراكة أو تفكر بعبار جديد.

عاطفياً: لاحظ أن هانقل لا يتوقف عن الرين ولا تتوقف حوك الدعوات أو الاتصالات.

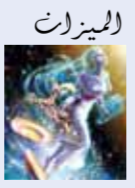
قد تبدو متوتراً وناعداً أحياناً وتسعى نحو الأفضل ولكن الأفضل يحتاج للفعل وليس للكلام فإذا ضايقك بعض التصرفات من الآخرين فخاورهم بالهدوء والمنطق المعروف عنك واحتفظ بمنطقك السليم. الأمور العاطفية متعبة فابتعد عن النزاعات وصحّحني كما تأكد مما تسمع قبل أن تحكمت بتسرع وقلل من كلامك وقاشاكتك.



الرأس



الجزيرة



الجزيرة



العزير

تصادف ظروفاً مناسبة للوصول إلى قرارات تستجلب هذا الشهر ميمزاً بقراراته وظروفه فأنت تؤثر في محيطك بشكل إيجابي وتكون قراراتك ثابتة وموثوقة يدعمها قلبك الذي يرضى عن قراراتك.

عاطفياً: يسعدك الحوار والعلاقات الاجتماعية والعائلية والحب أو السفر.

تتعدد من الصراعات غير الجدية وتصعب أكثر ميلاً إلى التجمعات والزيارات والناسي وقد تتزم بأفراح عائلية وشخصية وفترة جيدة لارتباط وتعريف وخاصة في السفر فأنت تعرف على أناس جدد وعلاقات تسعدك وقد تتصلح مع أشخاص أنت تحبهم. عاطفياً: تحسن أمور العائلة وسوف تكون مرحاً مع أصدقائك وقد تسعد لزيارات.

لا تتخذ قرارات متسرعة اليوم لأنك عصبي أو شكاك ولا تترك نفسك عرضة للفهم الخاطي فقد لا يكون الحوار سهلاً هذا اليوم ولذلك انتبه إلى أمورك الشخصية والعائلية. الأمور العاطفية متعبة فقد تعانق من مزاج متعبك أو حين أشرح مشاعرك لن تثق به وأحط نفسك بأشخاص إيجابيين.